

الهم والحزن

53 - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين حدثني محمد بن سهل الأردني حدثني عباد بن عباد أبو عتبة الخواص قال رأيت شيخا في بيت المقدس كأنه قد احترق بالنار عليه مدرعة سوداء وعمامة سوداء طويل الصمت كرية المنظر كثير الشعر شديد الكآبة فقلت : رحمك الله لو غيرت لباسك هذا فقد علمت ما جاء في البياض فيكى وقال : هذا أشبه بلباس أهل المصيبة فإنما أنا وأنت في الدنيا في حداد وكا يبي وبك قد دعينا قال : فما تم كلامه حتى غشي عليه